

الباب الثاني الإطار النظري

١. مفهوم المشكلة

في قاموس كبيرة إندونيسيا الطبعة الثانية، كلمة "المشكلة" هي مسألة. بينما كلمة "مشكلات" هي التي لا يزال يُسبَّبُ المسئلة. لم تُحلَّ المشكلة. ثمَّ في قاموس الكلمة إندونيسيا ذُكر أن كلمة "مشكلة" هي المسئلة و لُعُز. بينما "مشكلات" تفسرها بشيء لا يزال يُسبَّبُ المشكلة".

يأتي إصطلاح المشكلات من اللغة الإنجليزية يعني المسئلة. بينما إصطلاح الأخرى من الكلمة "المشكلات" هي الفجوة بين التوقُّعات و الواقعية التي المتوقع حلها أو قد تكون مطلوبة أو بعبارة أخرى يمكن أن تُقلَّل هذه الفجوة. كانت المسئلة نفسها هي العقبالي يجب حلها بمعنى آخر، المسئلة هي الفجوة بين الواقعية مع الشيء المتوقع بالطيب، من أجل تحقُّق النتائج الأقصى.

في عملية التعلم والتعليم في المدرسة، بالطبع لا يتَهَرَّب من المسئلة أو المشكلة. المسئلة التي وجدها في عملية التعلم و التعليم في المدرسة، بالطبع هناك أنواع كثيرة. بدأ من المسئلة التلاميذ الذين يصعب عليهم اشستيعاب الدروس التي يُقدِّمها الأستاذ، حتى المسئلة التي اجتهتها الأستاذ حين عملية التعلم و التعليم في المدرسة الآن.

رأية أخرى، المشكلة هي تنتج من العلاقة بين عاملين، حتى يسبَّب الحال التي صعبة جدًا و تحتاج التحقيق، دون الحاجة إلى الحكم مسبقًا على أوهما أفضل.

من بعض الرأية المذكورة، يمكن التحليل أن كلمة "مشكلة" هي المسئلة التي هي أصل المشكلات نفسها. بينما المشكلات هي شيء ما التي يسبَّبُ المسئلة، المشكلة في الحال

الخاصة. بذلك المشكلات يجب أن يُطلب تحقيقها بالطيب، فسَيَشَدُّدُ إِسْتِقْرَارَ الْحَالِ
الخاص.^١

٢. مفهوم مشكلات التعليم

المشكلات من كلمة مشكلة التي معناها كالمسئلة. بينما التعليم عند كوناندار، هي
عملية التعامل بين التلاميذ بالبيئة حتى تحدث التغيير السلوك نحو الأفضل. لأنها
مشكلات التعليم هي المسئلة في التعليم والتعلم تجب حلها من أجل يتحقق الأهداف
الأقصى.^٢

مشكلات اتعليم هي كعملية التعليم العديد من المشكلات التي تتدخل و تُعَوِّق و
تُعَقِّدُ، بل يؤدي إلى الفشل في تحقيق أهدا التعليم. يمكن أن تُتَبَّعَ مشكلات التعليم من
عملية التعليم الأساسية. بعامة، يمكن أن تُتَبَّعَ عملية التعليم من العوامل التي تُؤثِّرُ على
عملية التعليم.^٣

٣. مشكلات تعليم النحو

أ. صعوبات أو مشكلات الطلاب على درس علم النحو في الجامعة
صعوبات التعلم بين طالب وطالب آخر ليست أنفسهم. يعتمد الأمر حقا على
فهم الطلاب للمواد التي يتعلمونها. صعوبات الطلاب في علم النحو وهي :

- (١) صعوبات الطلاب التعلم عن مفاهيم علم النحو،
- (٢) صعوبات الطلاب التعلم عن تركيب علم النحو،
- (٣) صعوبات الطلاب التعلم عن تدريب الجملة المفيدة

^١ نيدى ليسيمنياتي، البحث العلمي، "مشكلات التعليم على الإنترنت لطلاب المدرسة الابتدائية العامة ٢٤
مدينة بنجكولو خلال جائحة كوفيد ١٩"، (بنجكولو : جامعة الإسلامية الحكومة بنجكولو، ٢٠٢١)، ص

^٢ ويويك أنجيرانتي، "مشكلات صعوبات التعلم"، مجلة بؤابة عيتام، المجلد ١٠، الرقم ١، ٢٠١٦، ص ٣٠-٣١
^٣ آيلة الحكمة، البحث العلمي، "مشكلات تعليم الفقه في مدرسة المحمدية سينار باننين الخاصة مدرسة ابتدائية

تالانج بادانج، تانجاموس ريجنسي"، (لبنونج : جامعة رادين إيتان الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠)، ص ١٦

كان عوامل صعوبات أو مشكلة الطلاب على درس علم النحو في الجامعة، هي

:

- (١) عامل الدخلية هو عامل الطلاب أنفسهم لا يزال يفتقر إلى دافع تعلم المستمر على علم النحو ورغبة الطلاب على درس علم النحو.
- (٢) عامل الخرجية يآثر على المناهج و الكتاب والمعلم^٤.

أما المشكلات التي يواجهها الطلبة في تعلم النحو بطريقة عن بعد فهي كما يلي

:

- (١) صعوبة في فهم المادة.
- (٢) صعوبة التركيز في التعليم.
- (٣) الخوف للأسئلة.
- (٤) صعوبة في عمل الواجبات.
- (٥) صعوبة الحصول على شبكة الإنترنت.^٥

٤. مفهوم التعليم

يتعلق مصطلح التعليم ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التعلم والتدريس. يحدث التعلم والتعليم والتدريس معاً. يمكن أن يحدث التعلم بدون المعلم أو بدون أنشطة التدريس والتعليم الرسمية أخرى. بينما يشمل التدريس كل ما يفعله المعلم في الفصل والذي يوضح بأساسي ما يفعله المعلم كي يحدث عملية التعلم والتدريس بسلسلٍ و أخلاقيّ و يجعل الطلاب يشعرون بالمرتاح هو جزء من أنشطة التدريس، أيضا يحاول خصيصا و اجتهد لتطبيق المنهج في الفصل. في غضون، فإنّ التعليم هو جُهد يتعلق بقصدٍ ويستخدم المعرفة المهنية التي يملك المعلمون لتحقيق أهداف المناهج الدراسية.

^٤ محمد عزيز عارفين، "مشكلة تعليم النحو للطلاب الجامعة الإسلامية هداية الطلاب كديري"، قسم العرب :

مجلة التربية العربية، المجلد ١، العدد ٢، يونيو، ٢٠٢٢، ص ٣٨-٣٩

^٥ نندي أبرليا، البحث العلمي، "مشكلات الطلبة في تعلم النحو بعملية التعلم عن بعد بقسم تعليم اللغة

العربية (دراسة تحليلية)"، (بندا أتشييه : جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١)، ص ٦٥-٦٧

التعليم هو عملية تتعامل الطلاب مع المعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم. التعليم هو المساعدة التي يُقدّم المعلمون ليمكن أن تحدث عملية اكتساب العلم والمعرفة وإتقان المهارات والشخصية وتكوين المواقف والمعتقدات الطلاب. بمعنى آخر، التعليم هو عملية لتساعد الطلاب على التعلم بجيد. تحدث عملية التعليم طول الحياة الإنسان ويمكن أن تحدث في أي مكان وزمان.

وفقاً لنظرية تعلم الطالب، فإنّ أهمّ شئ هو قدرة الفرد ليأخذ المعلومات من سلوك الآخرين، تُقرّر السلوك الذي يجب إتخاذه. نظرية التعلم الاجتماعي بندورا ألبرت. تُحاول باندورا شرح التعلم في بيئة معقولة. الافتراض الذي يُصبح أساس هذه النظرية هو أنّ التعلم الاجتماعي يُعطي معنى :

أ. حقيقة التعلم في بيئة الطبيعية

ب. علاقة التعلم مع البيئة^٦

٥. أهداف التعليم

التعليم هو دليل تراكّم من مفهوم التدريس ومفهوم التعلم. تأكيداً يقع على المزيج بين الإثنين، يعني نمّو أنشطة الموضوع للطلاب. يمكن النظر إلى المفهوم كنظام. حتى يوجد في هذا نظام التعلم مكونات الطلاب و أهداف ومواد لتحقيق الأهداف والمرافق والإجراءات مع الأدوات أو الوسائط التي يجب إعدادها. كاشف ديفيس أنّ نظام التعلم يتضمن مزيج بين البشر، تجربة التعلم، والمرفق، أو الصيانة أو التحكم والإجراءات التي تحكم تتعامل سلوكيات التعلم لتحقيق الهدف بينما في نظام التدريس، ومكونات تخطيط التدريس، والمواد، والأهداف، والمواد والطرق، و التقويم و وستتعلّق خطوات التدريس بأنشطة التعلم لتحقيق الأهداف.^٧

٦. مفهوم علم النحو

أ. تعريف علم النحو

^٦ محمد السوردي، التعلم والتعليم، (يوجيا كارتا : ديفوبليس : ٢٠١٨)، ص ٦-٧

^٧ المرجع نفسه، ص ١٧

النحو هو لغة- يُطلق على أحد معان : بمعنى القصد، وبمعنى البيان، وبمعنى الجانب، وبمعنى المقادر، وبمعنى المثل، وبمعنى النوع، وبمعنى البعض، وبمعنى القريب، وبمعنى القسم.^٨

علم النحو هو أحد فروع علم اللغة العربية يدرس القواعد المتعلقة بترتيب الكلمات في الجمل العربية. هذا العلم يسمّى أيضاً بعلم القواعد (قواعد اللغة العربية). غالباً ما يتعلّق علمُ النحو بعلم الصرف. علم الصرف هو فرع من فروع علم اللغة الربية يدرس التغييرات في شكل الكلمات العربية.

يُرَكِّزُ علم النحو دراسته على حالة الصف الحروف الأخير من الكلمات العربية الناتجة بتغييرات الموضع الكلمات في الجمل. أغراض دراسة علم النحو هو الصف الأخير من الكلمة في الجملة العربية و التغييرات التي تحدث نتيجة تغيير موضعه في الجملة، باستخدام إشارات (عناوين) معينة. مع هذا التغيير، يُعرّف في علم النحو بمصطلحات مختلفة، مثل : المرفوع (الذي يُقرأ بالصوت المتحرك "أ")، والمنصوب (الذي يُقرأ بالصوت المتحرك "إ")، والمجزوم (الذي يُقرأ بقراءات ساكنة ، أي "أ، إ، أبعلامات التالية : الضمة (الصوت "أ") الفتحة (الصوت "أ") الكسرة (الصوت "إ") والسكون.

مصطلح الآخر معروف أيضاً في علم النحو هو مصطلح المعرب والمبني. يُستخدَم مصطلح المعرب للكلمات التي دائماً ما تتغيّر في صف الحرف الأخير لأنّ تغيير موضعه في الجملة. يُستخدَم مصطلح المبني للكلمات التي لا تتغيّر حالة صف الحرف الأخير فيها أبداً، لو تحدّث تغيير موضعه في الجملة.^٩

ذكر القدماء للنحو تعريفات كثيرة، حيث يعرفه ابن عصفور بقوله : النحو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي يتألف منها. ويعرفه الحضري بأنه : علم بأصول مستنبطة من كلام العرب،

^٨ إمام عبد الله بن أحمد الفاكهي، شرح كتاب الحدود في النحو، (القاهرة : مكتبة وهبة، ١٩٨٨) ص ٥١

^٩ علي الصحبيوني، قاموس القرآن : المستكشف القرآني، (صحيح، ٢٠١٦) ص ٥٠٥

يعرف به أحكام الكلمات العربية، وحال التركيب، كالأعراب والبناء. ويورد السيوطي تعريفا للنحو بأنه: صناعة علمية ينظر لها أصحابها في ألفاظ كلام العرب من جهة ما يتألف بحسب استعمالهم ويعرفه ابن جنى بقوله: هو انتماء سمت كلام العرب في تصريفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع، والتكسير والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها من الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شدد بعضهم عنها ردّ به إليها.^{١٠}

ب. أهداف تدريس علم النحو

قد متفق على أنّ هذا تدريس علم النحو ليس هدفا للتعليم، لكن علم النحو من الأهداف التي تساعدنا على الكلام و الكتابة بصحيح وتصويب اللسان وحفظه من الأخطاء، أيضا يساعد في شرح التعاليم بحذر وماهر وفصيح. كان بعض أهداف تدريس علم النحو هي:

- (١) المحافظة على الأخطاء اللغوية الشفوية والمكتوبة وتجنّبها، بالإضافة إلى خلق عادات لغوية فصيح. لهذا السبب حاول العلماء العرب والمسلمون القدماء صياغة علم النحو للحافظ على لغة القرآن و حديث النبي محمد.
- (٢) يتعوّد طلاب اللغة العربية بإبداء الملاحظات دائما والتفكير المنطقية والمنظم والإستخدامات الأخرى التي يمكن أن تساعد في إجراء الدراسات لقواعد اللغة العربية الحرج.
- (٣) مساعدة الطلاب لفهم التعبيرات العربية حتى يُسرّع فهم معنى المحادثة باللغة العربية
- (٤) تُنمي المبحّ وتُنور المشاعر وتُنمي كنوز الطلاب اللغوية.
- (٥) يعطي القدرة على الطلاب لإستخدام القواعد العربية في مشاركة الجوّ اللغوي. لذلك، فإن النحو هو قدرة الطلاب على تطبيق هذه القواعد في

^{١٠} حسن عبد الرحيم صافي، تقويم برنامج اعداد معلمي اللغة العربية في النحو والصرف، مركز الكتاب

الأكاديمي، (٢٠١٨) ص ٦٠

أساليب التعبير العربي التي يستخدمها طلاب اللغة العربية في حياتهم، إلى جانب أنّها مفيد أيضا لفهم اللغة الكلاسيكية التي ورثها العلماء منذ العصور القديمة.

(٦) يمكن أن يمتد القواعد تحكّما دقيقا للطلاب حين يُألّف النصّ.

ج. طريقة تدريس النحو

في النظرة القديمة عن طريقة التدريس النحو، يُطلب الطلاب لحفظ القواعد، ولولم يفهموها. في النهاية، لم ينجحوا تطبيقها في العالم الحقيقي، القواعد التي حفظوها. يحدث هذا كثيرا في المدارس الداخلية الإسلامية إندونيسيا، وكذلك في بعض البلدان العربية. من هنا نشأ الفكر لإيجاد الحلّ عن كيفية التغلب على هذه المشكلة، وبالطبع كان من بين طرق التغلب عليها يعني بإيجاد أفضل وأسهل الطريقة لتبليغ رسائل علوم النحو للطلاب.

إذا نظر المرء، طرق التدريس اللغة العربية في الدول العربية، أيضا بعض في المدارس الداخلية الإسلامية إندونيسيا، سواء التي كانت تُمار في الماضي، ثم توقفت أو لا تزال مستخدمة اليوم، وأيضا التي أُستبدلها بطريقة أخرى، يمكن أن يقال تقسيم هذه الطرق إلى طريقتين رئيسيتين، وهما الطريقة القياسية و الطريقة الإستقرائية.^{١١} أولا : الطريقة القياسية : وتسمى أحيانا طريقة القاعدة ثم الأمثلة تبدأ هذه الطريقة بعرض القاعدة ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح القاعدة. ومعنى هذا إنّ الذهن ينتقل فيها من الكل إلى الجزء.

وتأتي فكرة القياس في هذه الطريقة من حيث فهم التلاميذ للقاعدة ووضوحها في أذهانهم ومن ثم يقيس المعلم أو التلاميذ الأمثلة الجديدة الغامضة على الأمثلة الأخرى الواضحة وتطبيق القاعدة عليها. وأنها تعود التلاميذ على الحفظ

^{١١} أحمد سحري بن يوانوان، مناهج التدريس النحو في تدريس اللغة العربية، المقالة خُفاء، المجلد السابع، الرقم ١،

والمحاكاة العمياء. عدم الإعتماد على النفس والإستقلال في البحث. تضعف فيهم القدرة على ابتكار والتجديد. أنها تبدأ بالصعب وتنتهي بالسهل. وقد هجرت هذه الطريقة بعد أن ثبت علمياً أنها لا تكون السلوك اللغوي السليم لدي التلاميذ.

ثانياً : الطريقة الإستنباطية (الاستقرائية) : وتقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة وعليها بنى هاربرت خطواته. الخمس المشهورة التي لا يزال العديد منا يعتمد عليها إلى اليوم وهي : (١) المقدمة أو تمهيد (٢) عرض الأمثلة أو النص على السبورة أو على الورق مقوى وقراءة الأمثلة أو النص ومناقشة التلاميذ في معناها (٣) الموازنة وتسمى الربط أو المناقشة وتناول الصفات المشتركة والمختلفة بين الجمل وتشمل الموازنة بين نوع الكلمة وعلاقتها ووظيفتها وموقعها بالنسبة لغيرها وعلامة إعرابها (٤) استنباط القاعدة : من خلال المناقشة والموازنة ويشترك في استخدامها المعلم والتلاميذ وتكتب على السبورة بلغة سهلة (٥) التطبيق على القاعدة وهذه الخطوة من الخطوات الهامة وينبغي أن تطبيق الصورة مُنَوَّعاً.^{١٢}

طريقة تعليم النحو متنوعاً جداً. تقسيم طريقة تعليم النحو عند محمد إبراهيم عطاء إلى ستة أقسام، وهي طريقة القياسية و طريقة الإستقرائية و طريقة النصوص المتكاملة و طريقة النشاط و طريقة حل المشكلات و طريقة التعيين.

(١) طريقة القياسية

يستخدمُ تعليمُ النحو طريقةً القياسيةً هي التعليم الذي يبدأ بنقل المفاهيم والتعريفات ثم يستقصي ظواهر اللغة الموجودة. تسمى هذه الطريقة أحياناً بطريقة القاعدة ثم المثال. هذه الطريقة هي أقدم الطريقة الذي يُطبَّقُ في تدريس علم النحو. هذه طريقة القياسية هي التعليم الذي يبدأ بنقل المفاهيم

^{١٢} عزة الليلية، طرائق تدريس علم النحو واستراتيجياتها الفاعلة، المجلد الرابع، العدد الأول، يونيو ٢٠١٦، ص

والتعريفات ينظرُ ظواهرَ اللغة الموجودة. هذه الطريقة، يُركِّزُ التدريسُ على عرض القواعد و فرض الحفظ ثم إعطاء الأمثلة لتوضيح معنى القواعد. اتبعتْ كُتُبُ النحو القديمةِ هذه الطريقة، مثلَ في كتاب الجروميّة و النحو الوافي و جامع الدروس العربيّة و العمريّطي و كثير الكتاب أو كتب الأخرى التي تتعلّق بهذه الكتب. هذه الطريقة تملك المزايا هي عمليّة التعليم تتطلّبُ الوقت القليلة. إلّا المزايا، هذه الطريقة لديها أيضا العيوب، وهي كما يلي :

- أ. أهداف الأساسي من هذه الطريقة هي حفظ القواعد، حتى لا المناسب لطلاب الذين تدرسون علم النحو لتطبيق وليس الحفظ.
- ب. لا يهتمّ الطلابُ الدروسَ أو المعلم، لأنّ موقِفِ الطالب السليبي.
- ج. يتعارض بمبدأِ التدريس الذي يشاء، بُدءَ من السهل أو الذهاب إلى الصعب، من الملموس إلى المجرّد.
- د. الطلاب يمكن أن نسيانَ على القواعد التي حفظها، لأنهم يحفظونها دون فهمها.
- هـ. يفصل بين النحو و اللغة. حتى متأثّر أنّ النحو كالهَدَفِ وليس الوسيلة لتحسين التعبير اللغوي.

(٢) طريقة الإستقرائيّة

عمليّة تعليم اللغة العربيّة بطريقة الإستقرائيّة، بُدءَ بتعريض الأمثلة، يناقشها مع الطلاب، تحليل التشابهِ و الإختلافِ من كلّ الأمثلة، تصوّر القواعد و تدريب الطلاب على وضع قواعد العامّة اللغة العبيّة على أساس تصوّر الأمثلة.

تسمّى طريقة الإستقرائيّة أحيانا طريقة هيبارت لأنّ هذه الطريقة تتبّع خمس الخطوات التي يجب تنفيذها في التدريس كما حدّدها جوهان بريد ريش هيبارت. أسلوب التدريس في هذه التدريس هو عكس طريقة القياسيّة لأنّ

هذه الطريقة تقوم على عرض الأمثلة أولاً، ثمّ هذه الأمثلة تناقشها مع الطلاب، مُقارنة و صياغة القواعد، لاثمّ تعطي التدريبات للطلاب.

المزايا طريقة الإستقرائية، كما يلي :

- أ. يتضمّن الطلابِ بِنَاشِطٍ في عمليّة تعليم اللغة العربيّة المستمرة.
- ب. الإبتعادُ من المواد السهلة و البسيطة و الملموسة و المقتصرة على المواد الأكثر تجريدًا وعموميّةً.
- ج. تدريب المنطقِ لصفة الحاسم و التحليلي و البناء.

عيوب طريقة الإستقرائية، كما يلي :

- أ. يحتاج الوقتَ الأكثرَ
- ب. ينجح إلى تجاهل لغة الكتب النظرية حتى غير العمليّ لحفظ القواعد العامة للغة.

٣) طريقة النصوص المتكاملة

تعليم النحو باستخدام هذه الطريقة، بُدِءَ نقلُ المواد بقراءة النصّ، ثمّ المثال ثمّ النحوية.

يرى مؤيدو هذه الطريقة أنّ تعليم النحو الجيد يجب يُتعلّقُ بمواد القراءة والإستماع والتفاعل مع نصوص القراءة بإجماليّ، لا يقتصر على حفظ القواعد النحوية.

تطبيق هذه الطريقة وهي كما يلي :

- أ. يقرأ النصّ القراءة بالصحيح و يشرح المعنى الورد حتى يفهمه الطلابُ حقًا
- ب. يعطي المعلمُ الأسئلة إلى الكلمات التي تحتوي على القواعد النحوية
- ج. يكتب المعلمُ بعضَ الكلمات الأساسية التي تُريدها لشرح القواعد النحوية في السبورة

د. المعلمُ تقويمَ جميع المواد المتعلقة بالقواعد النحويّة و يطلب جميع الطلاب لحفظها

هـ. يُقدّم المعلمُ الإثراءَ بإعطاء الأمثلة خارج النصّ التي تحتوي قواعدَ النحويّة المخططة مسبقاً

(٤) طريقة النشاط

يستخدم تعليمُ النحو هذه الطريقة يُبدئُ بإعطاء الفرضِ إلى جميع الطلاب لفهم المفاهيم النحويّة، مثل فعل و فاعل و مفعول و جر مجرور و نواسخ وغير ذلك. ثمّ يطلبون الأمثلة في الكُتب أو القراءات الأخرى المتعلقة. بعد ذلك، يُناقشُ النتائجُ القراءة في الفصل، يُأخذُ الخلاصة معاً و استكمالها بتدريب إثراء الأمثلة الأخرى. يظهر هذه الطريقة أفضل من الطريقة القياسيّة. لكن هذه الطريقة لديها العيوب و المزايا. كان عيوبُ هذه الطريقة وهي :

أ. يفهم الطلابُ حقاً على قواعد النحويّة و يحفظونها.

ب. إشراك الطلاب بالناشطِ

ج. أكثر شمولاً، لأنّه يرتبط ارتباطاً مباشراً بالنصّ القراءة و يفهم المعنى الوردّ فيه.

كان المزايا هذه الطريقة و هي :

أ. يُرصفُ الطلابُ بالوظيفة الثقيلة، لأنّ عليهم يحفظ و يفهم القواعدَ النحويّة في النفس الوقت.

ب. من الناحية النفسيّة، هذا ليس صحيحاً، سببه يُبدأ من المادة الثقيلة و يصعب على المادة السهلة.

ج. يحتاج كثيرَ الوقت

(٥) طريقة حل المشكلات

هذه الطريقة هي طريقة التي تُؤكّد على الأخطاء الشائعة في التعبيرات و الكتابة أو القراءة و تحليلها من المنظور النحويّة. عادةً، عمليّة التعميم تُبدأ

بالمطالبة الطلاب للتحديث و القراءة النصوص أو الإستماع نشرة الأخبار. ثم يكتب المعلم بعض الكلمات أو الجمل الذي يحتوي على المشكلات أو الأخطاء في السبورة. بعد ذلك، يدعو المعلم الطلاب لمطلوب مكان أخطاء الكلمات المكتوبة في سياق الجملة أو التعبير في الوقت السابق. بعد ذلك، تحليل الأخطاء باستخدام القواعد النحوية التي بلّغها و حفظها من قبل. هذه الطريقة مناسبة جدًا لتعليم النحو في المعنى الحقيقي، بمعنى أن هذه الطريقة تؤدي إلى إتقان المادة النحو بالكامل، ليس فقط نظريًا، لكن يتطرق على الجوانب العملية التحليل و العمق و التفصيل. ولكن، هذه الطريقة ليست مناسب للطلاب الإبتداء أو التي لا يهتمون على الأشياء المعقد. خاصة الطلاب الذين يملكون الضعف الذاكرة، يمكن سيفقدون الإهتمام والتحفيز.

٦) طريقة التعيين

لا تعتمد هذه الطريقة على القواعد النحوية، لكن هي طريقة الشاملة تنظر اللغة الكاملة. هذه الطريقة مناسبة جدًا للطلاب الجامعة و يصعب استخدامه للطلاب لديهم مستويات قدرة الأساسية المنخفضة. تتطلب هذه الطريقة الكثير من المراجع و تنظر أعراض النحو من بعض المنظور. تُستخدم هذه الطريقة في التعليم المادة النحو بالعمق و النقدي وهي مقارنة الرئية بين المفهوم و بين الكاتب و الخصائص بين الكتب اللغة و الخ. يُبدأ التعليم بالتقديم بعض الأعراض الشائعة الإستخدام، ثم تحليلها من جهات المنظور. إذن، يُعطى المادة القليل، ثم يُطلب لمطلوب الإجابة أوسع بالمراجع الأكثر.^{١٣}

٧. مفهوم تعليم النحو

^{١٣} إيكّا نور فحرياتي، المقالة، "طريقة التعليم النحو في الفصل العمريطي معهد نور الفلاح جايريس منطقة سروينج ريجنسي كيومين سنة ٢٠١٩/٢٠٢٠"، (بورواكيتووا : جامعة الإسلامية الحكومية بورواكيتووا، (٢٠٢٠)، ص ٢٥-٣٠

تعليم النحو هو تعليم هو تعليم عن أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. وتعليم النحو هو وسيلة في تمهير عن التكلم باللغة العربية. وغرض من تعليم النحو هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة، لا حفظ القواعد المجردة، بعض علماء اللغة يقولون إن هذا علم النظم و يسبب إلى تعليم النحو بثلاثة أمور هي :

(١) لأنه مظهر حضاري من مظاهر اللغة، و دليل على أصالتها.

(٢) لأنه ضوابط تحكم استعمال اللغة.

(٣) لأنه تساعد على فهم الجمل وتركيبها.^{١٤}

أ. تعليم النحو في الجامعة

وأما الطرائق المناسبة لتعليم النحو لطلاب تخصصات اللغة العربية بالجامعات الإسلامية فهي :

(١) أن يعول في تقديم الدروس على طريق النحو الوظيفي والنحو الإتصالي

من أجل تطوير المهارات اللغوية الأربع.

(٢) العمل الفئوي وتعليم الأقران.

(٣) هناك طرائق فعالة لتعليم النحو، من بينها طريقة النص التكاملية، وطريقة النشاط، وطريقة قراءة النص على أساس المشكلة.

(٤) الطريقة التواصلية لأنها مقارنة تجعل الكفاية التواصلية من الهدف النهائي.

(٥) تنوع الطرائق حسب المواقف التي يمر عليها الطلاب.^{١٥}

الطريقة البارزة في تعليم النحو وجدنا أنّ هناك عدة الطرق يستفيد بها المعلم في تعليم القواعد، وهي الطريقة القياسية والطريقة الإستقرائية والطريقة

^{١٤} وينينج وينداتي، "تعليم النحو عند تمام حسان"، مجلة جنوب شرق آسيا للتربية الإسلامية، المجلد ٠٢ (٠٢)،

٢٠٢٠، ص ١٨٩

^{١٥} كمال الدين، "تعليم النحو لطلاب تخصصات اللغة العربية في الجامعات الإسلامية من وجهة نظر الخبراء"،

مجلة لغوية، المجلد ٤، العدد ١، يونيو ٢٠٢٢، ص ١٥-١٦

المعدل والطريقة البدلية. ومن ثم الطرائق زائدة في تعليم القواعد أيضا، وهي طريقة النصوص المتكاملة وطريقة النشاط وطريقة المشكلة كما بينه جاسم على جاسم.

ومن تلك الطرائق، فكان الطريقة الأساسية في تعليم القواعد هي الطريقة القياسية والطريقة الإستقرائية. وكل واحد منهما مزايا وعيوب في استخدامها في عملية التعليم والتعلم عن القواعد نحويا كان أو صرفيا. ولتوضيحهما، فيما يلي البيان من كل واحد :

(١) الطريقة القياسية

هي الطريقة المبدوءة بشيء عام إلى شيء خاص. وفي عملية التعليم أن بيان المادة من الكليات إلى الجزئيات. وذلك كما بين علماء التربية. والطريقة القياسية تعتبر بالطريقة القديمة الأولية في تعليم اللغة التي كان تعليمها ماتفتا إلى ما من الجزئيات ثم إلى الكليات. وعملية التعليم والتعلم بهذه الطريقة بإظهار الشواهد والأمثلة بعد أن يحفظ الطلبة قانون القواعد. وتلك الأمثلة لتعزيز معرفتهم وترسيخها في قلوبهم وأذهانهم كي تتضح لهم النظرية المحفوظة بدقة. ثم بعد ذلك، كانت عملية التعليم والتعلم اتجهت إلى التطبيق والعمل وكان إجراء التطبيق من خلال الشواهد المشابهة بأمثلة أخرى مماثلة.

وأما الأساس في هذه الطريقة فهو نظرية انتقال أثر التدريب. وكانت القواعد باعتبارها غاية لا وسيلة حتى كانت المحفوظات تعد طريق التعليم والتعلم وموقفه وموقف صناعي لأن هذه الطريقة المستخدمة أدت إلى

انصراف الطلبة عن تنمية القدرة على التطبيق وتكوين السلوك اللغوي
السليم.^{١٦}

ب. العوامل التي تُؤثّرُ تعليمَ القواعد النحو و علم النحو للطلاب

(١) كفاءة محاضر اللغة العربيّة

الكفاءة هي المهارة و القدرة و السلطة و الكلمة في اللغة العربيّة هي الكفاءة، إذن أنّ الكفاءة يعني : تملك القدرة و المهارة في المجال الخاصّ حتّى لديه السلطة أو السلطة لعمل الشيء في تلك حدود العلوم. اكتساب قدرة اللغة العربيّة المتوقعة في مؤسسة التعليمية تحتاج و فرةً البشريّة التي تملك الكفاءة في تعليم اللغة العربيّة، شفهيّاً و كتابيّاً. يُأملُ هذه البشريّة أن يكون نموذج استخدام اللغة مع الأنشطة اللغويّة التي يُطبّقها المؤسسات، وفي هذه الحالة الساهم هي المحاضر.

محاضرُ اللغة العربيّة يُطلَبُ قدرتها في تطبيق الإستراتيجيّة الصحيحة، طريقة تعليم اللغة العربيّة المناسبة و المشوّق و المتنوّع و الممتّع، حتّى يُرْفَع إمكانات اللغة العربيّة للطلاب الأمتل، على الأقلّ في بيئة الفصل حين عمليّة التعليم اللغة العربيّة.

(٢) طريقة التعليم المستخدمة

الطلاب قبلها الذين لم يعرفوا اللغة العربيّة و خاصة قواعد النحو أو علم النحو، فهمها تدريجيّاً لأنّ الطريقة المستخدمة للمحاضر مشوّق اهتمام الطلاب حقّاً.

(٣) مادة تدرس اللغة العربيّة

عَرْضُ المادة اللغة العربيّة الأساسيات السهّلة و يمكن أن يفهم

(٤) المرافق دعم التعليم والبنية التحتية

^{١٦} عارف ويدودو، "تعليم النحو الإتصالي في قسم تعليم اللغة العربية جامعة سونان درجات بلامونجان"، مجلّة أمّ

القراء، المجلد ١٠، العدد ٢، سبتمبر ٢٠١٧، ص ٦٨-٧٠

المرافق هي الشيء يُدعّم بالمباشر على السّلسِ عملية التعليم، في هذه الحالة وسائل التعلّم و أدوات التعلّم و مُعدّات غرفة المحاضرات. الوسائلُ يعني أداة المستخدمة لتحقيق أهداف التعليم. البنية التحتية هي الشيء الذي غير المباشر يمكن أن يُدعّم النجاح عمليّة التعليم. وبالتالي، المرافق والبنية التحتية هي مُكوّنات المهمة يمكن أن تُؤثّر الإهتمام الطلاب على تعليم اللغة العربيّة.

(٥) بيئة الداعمة

يُساهمُ البيئةُ أيضًا مُهمًا في يرفع المهارات اللغويّة. إذا تتعلّم الطلابُ اللغة العربيّة التي تُدعّم البيئةُ اللغة العربيّة، فسيؤثّر على تسريع الفهم في التعليمها. ولكن إذا كانوا في البيئة التي لا تتحدّث اللغة العربيّة، فهذه الحالة تكفي العقبة على تسريع الفهمهم.

(٦) إهتمام الطلاب على تعليم قواعد النحو أو علم النحو

عامّة، عوامل الداخليّة لطلاب غير التربية العربيّة يعني عقبة الإهتمام على تعليم اللغة العربيّة، وهي طبيعتهم النفسية التي تشمل: انخفاض مستوى الذكاء، ونقص الموهبة والإهتمام باللغة العربيّة، و قلة الدافع الذاتي. حتّى يبدونهم قليلة الإهتمام على تعليم اللغة العربيّة.^{١٧}

٨. كتاب جامع الدروس العربيّة

من أهم الكتب التي صنفت في النحو والقواعد العربية في هذا العصر، ترجع أهميته إلى سببين : على كعب مؤلفه في اللغة والأدب. واشتمالها على أكثر مباحث النحو والصرف مشتق من المراجع المتينة القديمة المعتمدة، وذلك على وجه يشبه الإستتقراء في جميع الأقوال والمذاهب، والكتاب مقدمة فيه : اللغة العربية وعلومها، الكلمة

^{١٧} عامير ب، محمد راسمي، "مساهمة تعليم قواعد النحو على مهارات القراءة لطلاب جامعة الإسلامية

الحكوميّة بوواني"، مجلّة التربيّة، المجلّد ١٣، الرقم ٠٢، ديسمبر ٢٠١٩، ص ١٨٦-١٩١

وأقسامها، المركبات وأنواعها وإعرابها، الإعراب والبناء، الخلاصة الإعرابية (الإسناد)، وأبواب في الفعل وأقسامه، والإسم وأقسامه، وتصريف الأفعال، وتصريف الأسماء، والتصريف المشترك بينهما، مرفوعات الأسماء، ومنصوبتها، ومجروراتها، واتوابع، وحروف المعاني وغير ذلك.

وقد توج الشيخ مصطفى الغلاييني سلسلة كتابه بتأليف كتابه جامع الدروس العربية وقد أتم وضع هذا الكتاب سنة ١٩١٢م في بيروت، حيث طبع للمرة الأولى في المطبعة الأهلية بجزئين ضحمين، ثم أعيد طبعة بثلاثة أجزاء، ونظرا لأهلية الكتاب فقد كانت نسخه تنفذ بسرعة كبيرة في كل مرة وهي الطبعة الرابعة بعد ثلاثين، في المكتبة العصرية في صيدا سنة ١٩٩٧. وقد يقول بشارة مرهج : ولم يقتصر الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه على علو اللغة فحسب، بل كان يسم لرد الخطر عن العروبة من الذين يسعون إلى تقويض بنيتها اللغوية، وذلك لإعتقاده بأن التخلي عن اللغة بمثابة التخلي عن الشخصية القومية. ودعا الغلاييني إلى زيادة ساعات التدريس لهد اللغة على يد معلمين أكفيا وأن إهمال اللغة هي يتكلم بها معظم سكان الدولة العثمانية إلى هذ الحد أمر لا يمكن السكوت عليه، خاصة أنها لغة القرآن ولغة دين الدولة.

ويتضمم الشيخ مباحث في علم النحو وعلم الصرف في هذا الكتاب بزيادة آيات من الشعراء لبيان الأمثلة فيه. وكذلك الأحاديث النبوية والآية القرآنية. وصنف هذا الكتاب في مدينة بيروت سنة ١٣٣٠ للهجرة وسنة ١٩١٢ للملادية. وأما الكتاب الذي في يدي فقد طبع في سنة ١٤٣٣ هـ أو في سنة ٢٠١٢ م.^{١٨}

كتاب جامع الدروس العربية ينقسم على ثلاثة أجزاء. وفي الجزء الأول ينقسم إلى ثلاثة أبواب :

أ. الباب الأول : الفعل وأقسامه

ب. الباب الثاني : الإسم وأقسامه

^{١٨} رودي حرطونو، الشيخ مصطفى الغلاييني وأفكاره الصرفية في كتابه جامع الدروس العربية، (مكاسر : جامعة

علاء الدين، ٢٠١٧) ص ٢٢-٢٤

ج. الباب الثالث : تصريف الأفعال

وفي الجزء الثاني بنقسم إلى خمسة أبواب :

أ. الباب الرابع : تصريف الأسماء

ب. الباب الخامس : التصريف المشترك بين الأفعال والأسماء

ج. الباب السادس : مباحث الفعل الإعرابية

د. الباب السابع : إعراب الأسماء وبنائها

هـ. الباب الثامن : مرفوعات الأسماء

وفي الجزء الثالث يحتوي إلى أربعة أبواب :

أ. الباب التاسع : منصوبات الأسماء

ب. الباب العاشر : مجرورات الأسماء

ج. الباب الحادي عشر : التوابع وإعرابها

د. الباب الثاني عشر : حروف المعاني

ويتضمّن الشيخ مباحث في علم النحو وعلم الصرف في هذا الكتاب بزيادة أبيات

من الشعر لبيان الأمثلة فيه. وكذلك الأحاديث النبوية والآية القرآنية. وصنف هذا

الكتاب في مدينة بيروت سنت ١٣٣٠هـ، وسنة ١٩١٢م.^{١٩}

^{١٩} أدى واحيودي، المقالة : المذهب الصرف في كتاب جامع الدروس العربية، جاكرتا : جامعة شريف هداية الله

الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩، ص ٢٨-٣٠